

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٧-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٩-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

الشهداء	المقاومة المسلحة	المواجهات الشعبية	عدد المعتقلين
شهيدان	٩ نقاط مقاومة مسلحة	٢٧ نقطة مواجهة شعبية	٢٢ معتقلًا

• الأحداث الأبرز:

- ١) استشهد الفتى مصطفى صباح (١٥ عامًا)، برصاص الاحتلال في مواجهات في بلدة تقوع شرقي بيت لحم.
- ٢) استشهد الشاب أحمد طه (٣٩ عامًا)، عقب محاولته تنفيذ عملية دعس وطعن شمالي سلفيت.
- ٣) استشهد العامل المسن أمين وردة (٥٩ عامًا)، من مخيم النصيرات بقطاع غزة، بعد اعتداء المستوطنين عليه في أثناء عمله في الداخل المحتل، وقد أعلنت عائلة الشهيد إبلاغ سلطات الاحتلال لها بوفاة نجلها بعد خمسة أيام من فقدانه "في ظروف غامضة" في أثناء عمله في الداخل.
- ٤) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحام تلك القوات طولكرم.
- ٥) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحامها ضاحية ذنابة شرقي طولكرم.
- ٦) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها مخيم جنين.
- ٧) استهدف مقاومون النقطة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، المقامة على جبل جرزيم في نابلس، بإطلاق نار.
- ٨) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز بيت فوريك العسكري شرقي نابلس.
- ٩) أطلق مقاومون النار تجاه طائرة استطلاع في سماء البلدة القديمة بنابلس.
- ١٠) استهدف مقاومون حاجز حوارة جنوبي نابلس بعملية إطلاق نار.
- ١١) استهدف مقاومون مركبة مستوطن بين جبل صبيح وحاجز زعترة جنوبي نابلس بإطلاق نار.

• **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**

- (١) عرقلت سلطات الاحتلال وصول مئات الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.
- (٢) اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.
- (٣) نَفَّذَ مستوطنون مسيرة استفزازية في محيط باب العامود بالقدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال، وهتفوا في خلالها "الموت للعرب" ورفعوا أعلام الاحتلال.

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

- (١) طالبت عائلة الأسير المناضل المفكر وليد دقة بإطلاق سراحه ابنها ليتمكن من تلقي العلاج دون قيد، مؤكدة أنه بحاجة إلى مراقبة طبية حثيثة ورعاية على مدار الساعة، نظرًا إلى ما أصابه من هزال عام وفقدان للوزن.
- (٢) قال نادي الأسير إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" أرجأت إعطاء قرارها على الاستئناف الذي قدمه محامي الأسير خضر عدنان إلى يوم غدٍ الأحد.
- (٣) أصدرت محكمة الاحتلال أمرًا بالاعتقال الإداري بحق الأسير محمود عياد، من مخيم الدهيشة في بيت لحم، مدة ستة شهور قابلة للتجديد.
- (٤) مددت سلطات الاحتلال اعتقال الشاب عز الدين الطحان من حي رأس العامود بالقدس حتى يوم الثلاثاء المقبل.
- (٥) مددت محكمة "عوفر" العسكرية اعتقال النائب الأردني عماد العدوان، حتى تاريخ ١ أيار/مايو ٢٠٢٣، وقال عضو طاقم الدفاع عن النائب المحامي سامر السرخي إن نيابة الاحتلال طالبت بتوقيف العدوان لمدة اثني عشر يومًا على ذمة التحقيق، إلا أن طاقم الدفاع اعترض على القرار وطالب بإطلاق سراحه فورًا.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

- (١) التقى رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، برؤساء مستوطنات الضفة الغربية، لبحث آخر المستجدات.
- (٢) أصدر وزير الأمن القومي، "إيتمار بن غفير"، توجيهات لشرطة الاحتلال بالاستعداد لإصدار أوامر اعتقال إدارية، بحجة "محااربة الجريمة" في المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني المحتل، قائلًا إن "مكافحة الجريمة" يجب أن تجري على غرار "محااربة الإرهاب" في الضفة المحتلة، على حد تعبيره.

٣) أحرزت حكومة الاحتلال تقدماً في مفاوضات مع الصين للدفع في اتجاه التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين، إذ عقدت "تل أبيب" مؤخرًا سلسلة اجتماعات غير معلنة مع الصين، تمهيدًا لتوقيع الاتفاقية.

ب- الجيش:

١) أعلن جيش الاحتلال نيته هدم منزل الأسير كمال جوري من مدينة نابلس، بذريعة تنفيذه عملية إطلاق نار في المدينة في شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي.

٢) كشفت قناة "كان" العبرية أن ثلاثة جنود من جيش الاحتلال لقوا مصرعهم بعد عمليات انتحار منفصلة، في خلال شهر نيسان/إبريل الجاري، بينهم اثنين في خلال الأسبوع الماضي.

ت- أخبار:

١) يتوقع أن تبدأ حكومة الاحتلال بإجراءات لمخطط شرعنة سبعين بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة في خلال الأسابيع المقبلة، إضافة إلى البؤر الاستيطانية العشوائية التسع التي صادق عليها "الكابنيت" في شباط/فبراير الماضي، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية.

٢) كشفت مصادر عبرية عن تقديرات أمنية داخل وزارة الأمن القومي تفيد بأن "بن غفير" مُجبر على إقالة مفوضة سجون الاحتلال، "كاتي بييري"، من منصبها، عقب النتائج المتوقعة للتحقيق في عملية "نفق الحرية".

٣) كشفت القناة ١٤ العبرية أن محكمة الاحتلال قضت بسجن جندي "إسرائيلي" بذريعة بيع أسلحة لفلسطينيين في مدينة الخليل.

٤) أعلنت وسائل إعلام عبرية انهيار موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، بعد تعرّضه لهجوم إلكتروني من مجموعة "هاكرز"، وقد نشرت المجموعة تفاصيل شخصية خاصة لآلاف "الإسرائيليين"، بعد السيطرة عليها من إحدى شبكات تخزين المعلومات.

٥) أظهر استطلاع للرأي العام "الإسرائيلي" أن شعبية "نتنياهو" مستمرة في التراجع وتؤدي إلى انكماش قوة ائتلافه في حال إجراء انتخابات للكنيست الآن، فيما يتسع تمثيل أحزاب المعارضة اتساعًا كبيرًا، خاصة تمثيل كتلة "المعسكر الوطني" برئاسة "بيني غانتس"، وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن ستحصل أحزاب المعارضة على سبعين مقعدًا بينما ستحصل الأحزاب التي تشكل حكومة "نتنياهو" الحالية على خمسين مقعدًا، وأظهر الاستطلاع استمرار تفوق "المعسكر الوطني" بحصوله على ثمانية وعشرين مقعدًا في الكنيست بوصفه أكبر حزب، بينما يتراجع حزب "الليكود" من اثنين وثلاثين مقعدًا حاليًا إلى ثلاثة وعشرين مقعدًا.

ث- آخرون:

(١) قال "أوفيك شاؤول"، شقيق الجندي "الإسرائيلي" "شاؤول آرون" الأسير لدى المقاومة في غزة: "لقد كانت توجد فرص لإطلاق سراح الأسرى "الإسرائيليين" من غزة، لكن الحكومة الإسرائيلية تخلت عنهم"، مضيفاً: "لا أعرف ما الذي يخشونه. أنا أعلم من المحادثات الشخصية مع كبار المسؤولين في الحكومة والمنظومة الأمنية أنه لا مخاطر أمنية من إبرام صفقة تبادل أسرى".

(٢) تظاهرَ مئات الآلاف من أنصار اليمين والائتلاف الحكومي "الإسرائيلي" وسط القدس، دعماً للتغييرات القضائية التي تسعى حكومة "نتنياهو" إلى تنفيذها.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

(١) حمّلت نقابات عمال فلسطين في قطاع غزة الاحتلال مسؤولية تصاعد حالات الوفاة بين صفوف عمال غزة، خاصة بعد جريمة اعتداء المستوطنين على العامل المسن أمين وردة من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع.

(٢) حذر "حراك المعلمين الموحد" في الضفة الغربية الحكومة من استخدام التعويض كعقوبة للمعلمين، مؤكداً ضرورة إلغاء العقوبات المالية والإدارية وإعادة الخصومات، مشيراً إلى أنه ستجري مقاطعة برنامج "إيسكول" ولن يجري إدخال أي بيانات وعلامات تخص إنهاء العام الدراسي، ومقاطعة كل إجراءات التوجيهي والدورات والفعاليات، وعد الفترة من السابع من حزيران/يونيو حتى العاشر من أيلول/سبتمبر القادم، مهلة لتنفيذ ما اتفق عليه عبر الوسطاء في مبادرة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب.

(٣) تتجاهل نقابة الصحفيين الفلسطينيين اعتراضات صحفيين يملكون عضوية كاملة في النقابة على إقصائهم من السجل الأولي ثم النهائي لأعضاء الجمعية العامة الذين يحق لهم الانتخاب في الانتخابات المقررة يومي ٢٣ - ٢٤ أيار/مايو، في حين أدرجت في السجل الانتخابي أسماء أشخاص لا يُمارسون مهنة الصحافة، لتمنحهم بذلك حق الانتخاب، ما قد يؤدي لتغيير نتائج الانتخابات.

(٤) أثار إعلان نقابة الصيادلة بغزة عزمها البدء بتطبيق نظام الإجازة الأسبوعية لصيديات القطاع الخاص خلافاً بين الصيادلة في القطاع، وحسب النظام الجديد ستغلق الصيدليات يوماً واحداً في الأسبوع مدة ٢٤ ساعة، ابتداءً من الأول من أيار/مايو المقبل، وفي حين ترى النقابة أن الخطوة جاءت في إطار تنظيم المهنة ولضمان حقوق العاملين في الصيدليات، رأى صيادلة أن هذه الإجازة من شأنها إلحاق الضرر بهم، وزيادة الأعباء المالية عليهم، وأنه توجد قضايا أخرى أكثر أهمية من الأولى على النقابة تطبيقها.

- ٥) أهابت الهيئة التقاعد الفلسطينية بالجهات القضائية والمسؤولين في غزة بالعدول عن القرارات المخالفة لأحكام القانون الاساسي الفلسطيني والمساس بمصالح وأموال الهيئة ومتقاعديها، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب هيئة إلى تعليق كافة خدماتها في قطاع غزة بأشكالها كافة، في ظل عزم المجلس الأعلى للقضاء في قطاع غزة إيقاع الحجز التنفيذي على أموال واستثمارات الهيئة، في ظل القضايا المرفوعة على أموال واستثمارات هيئة التقاعد.
- ٦) تظاهر طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" أمام مديرية التربية والتعليم في الضفة الغربية، للمطالبة بحذف أجزاء من المنهاج.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- ١) قررت النيابة العامة في غزة إغلاق شركة "تكنو إيت ميديا" للتدريب والاستثمار التكنولوجي، وضبط وتحرير محتوياتها، وضبط مبالغ مالية وتحريرها، بعد ثبوت ادعاءات ضدها بالنصب والاحتيال على عدد من المواطنين.
- ٢) أصيب شاب برصاص مسلحين مجهولين في بلدة حبله جنوبي قلقيلية.
- ٣) اعتقلت أجهزة السلطة كلاً من: عيسى وفضل وأبهم وماهر عصفرة، ويوسف الدمنهوري، وبهاء الزهور، في خلال اقتحام منازلهم في بلدة بيت كاحل شمالي الخليل.
- ٤) اعتقلت مخابرات السلطة في الخليل مؤمن عصفرة.
- ٥) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في رام الله المحرر إسماعيل أبو شخيدم.
- ٦) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في رام الله الشابين عبد الله وياسر الصوص.
- ٧) اعتقلت أجهزة السلطة في نابلس المحرر مجاهد عاشور.
- ٨) استدعى مخابرات جهاز السلطة في رام الله الشاب أحمد أبو عليا للمقابلة.
- ٩) حذر جهاز الدفاع المدني المواطنين من حالة جوية متوسطة الفعالية في خلال الساعات المقبلة، وفق تقارير الأرصاد الجوية الفلسطينية.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- ١) قُتِل فتى وأصيب آخر بجراح متوسطة في جريمة إطلاق في مدينة الطيبة.
- ٢) قُتِل الشاب مهدي الحريري (١٩ عامًا) من أم الفحم رمياً بالرصاص.
- ٣) أصيبت امرأة بجراح خطيرة في جريمة طعن في بلدة كفر برا بمنطقة المثلث الجنوبي.

• المستجدات في الشتات:

- (١) أدانت الجمعية الاجتماعية الثقافية لفلسطيني بولندا تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية.
- (٢) نظمت حركة الشباب الفلسطيني وقوى طلابية فلسطينية وأجنبية، يوم الأربعاء الماضي، اعتصامًا حاشدًا في مدينة هيوستن الأمريكية، ضد زيارة رئيس وزراء الاحتلال السابق "إيهود باراك"، وقيادات من السلطة الفلسطينية وأخرى صهيونية للمدينة، ودعمًا للقضية الفلسطينية.
- (٣) استقبلت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في مقرها المركزي في بيروت، السفير الكوبي في لبنان "خورخي ليون"، وجرى بحث آخر التطورات العامة وأوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان.
- (٤) اعتقلت أجهزة الأمن السورية خمسة عشر لاجئًا فلسطينيًا من أبناء مخيم اليرموك المدمر جنوبي العاصمة السورية دمشق، تحت ذريعة دخول المخيم دون الحصول على موافقة أمنية.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

- (١) أصدرت وزارة الشباب والرياضة اللبنانية بيانًا تؤكد فيه رفضها للتطبيع الرياضي وتوضح أن ما جرى في بطولة التنس في اليونان كان تصرفًا فرديًا، وأن الوزارة لا علاقة لها بتشكيل فرق الاتحاد في المسابقات الخارجية.
- (٢) قررت بلدية مدينة لياج البلجيكية قطع علاقاتها مع الاحتلال، وجميع مؤسساتها العامة والخاصة، بسبب انتهاكاتها المتكررة لحقوق الشعب الفلسطيني.
- (٣) نظم عشرات المتضامنين مظاهرة أمام مقر شركة "أكسا" في العاصمة باريس، لمطالبتها بسحب استثماراتها من نظام الفصل العنصري "الإسرائيلي"، رافعين لافتات توضح حجم التواطؤ بين "الشركة" والاحتلال، إضافةً إلى ما تقوم به من عمليات تمويل للمستوطنات "الإسرائيلية" في الأراضي المحتلة.
- (٤) تتواصل الدعوات المطالبة لمعهد "بيكر" الأمريكي بإلغاء تنظيم مؤتمر "إسرائيل في ٧٥"، إذ عبّر متظاهرون عن رفضهم للمؤتمر، مشيرين إلى أن المعهد "أعطى منصة لمجرمي الحرب الذين أجازوا عقودًا من العنف ضد الفلسطينيين في الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

٥) أعلنت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية تأييدها ودعمها للأصوات التونسية الراضة للتطبيع، من خلال إيدانتها للمؤتمر التطبيعي "اليهود والقانون في تونس من الحماية إلى الاستقلال"، الذي نظمته جمعية فرنسية في العاصمة باريس بمشاركة أكاديميين تونسيين يعملون في جامعات فرنسية.

٦) أعلن مهرجان "دوك إيدج" السنوي للأفلام الوثائقية في نيوزيلندا، تخليه عن رعاية سفارة الاحتلال هذا العام، وسط ترحيب واسع وتسجيل انتصار جديد لحركة المقاطعة العالمية.

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) جدد رئيس العراق، عبد اللطيف رشيد، تأكيد موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية.

• مستجدات أخرى:

١) رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقرار الحكومة النرويجية حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في المستوطنات "الإسرائيلية".

٢) أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، بإصابة ثلاثة مدنيين، إلى جانب وقوع أضرار مادية جراء عدوان الاحتلال الذي استهدف نقاطاً في محيط مدينة حمص، وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي للجيش السوري لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

٣) قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" إنها ستناصر بقوة إجراء حوار مع أعضاء اللجنة الاستشارية بشأن مراجعة سياسة الأجور التي تعتمدها الوكالة.

٤) صرح قائد قوات "الدعم السريع" في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بأنه يرى وقف العمليات القتالية شرطاً للمفاوضات مع قائد القوات المسلحة عبد الفتاح البرهان.

٥) قالت قوات "الدعم السريع" في السودان إنها تسيطر على ٩٠٪ من ولاية الخرطوم وجميع المنافذ المؤدية إليها.

٦) أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس، قيس سعيد، عين السفير محمد المهدي سفيراً لدى سوريا.

٧) يزور الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، العاصمة السورية دمشق الأسبوع المقبل.

٨) بحث وزير الخارجية الإيراني، حسين عبد اللهيان، مع الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، اتفاق طهران والرياض على استئناف العلاقات الثنائية، وانعكاسه على دول الإقليم، وقد قال "عبد اللهيان" إن بلاده تدعم المقاومة في مواجهة الاحتلال، مؤكداً محورية قضية القدس لدى إيران، مضيفاً إن التطورات الأخيرة تفتح مناخات إيجابية على مستوى المنطقة، لافتاً إلى أن لبنان يحتل مكانة مؤثرة فيها.

- ٩) أكد وزير الدفاع الإيراني، "محمد آشتياني"، أن "طهران تدعم أي جهد دبلوماسي يؤدي إلى حل سلمي للنزاع في أوكرانيا".
- ١٠) أعلن الجيش الإيراني احتجاز ناقلة نفط كانت تنقل حمولة أميركية، لكنها ترفع علم جزر مارشال وقد أوقفت عبر إنزال جوي على متنها.
- ١١) استثنى الرئيس الروسي، "فلاديمير بوتين"، الدول الصديقة من الحظر المفروض على مبيعات نفط بلاده بموجب شروط سقف الأسعار.
- ١٢) قال الرئيس البرازيلي، "لولا دا سيلفا"، إنه رفض طلب المستشار الألماني، "أولاف شولتس"، حول تقديم ذخائر إلى أوكرانيا.
- ١٣) فرضت الولايات المتحدة عقوبات على جهاز الأمن الداخلي الروسي، ووحدة المخابرات التابعة للحرس الثوري الإيراني، بسبب مسؤوليتهما عن احتجاز أميركيين في الخارج.
- ١٤) كشفت وثائق استخباراتية مسربة أن أجهزة التجسس الأميركية كشفت عن أعمال بناء في منشأة عسكرية صينية مشتبه بها في الإمارات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وذلك بعد عام واحد من إعلان أبو ظبي أنها أوقفت المشروع بسبب مخاوف الولايات المتحدة، حسب صحيفة "واشنطن بوست".
- ١٥) أكد المتحدث باسم قيادة المسرح الشرقي للجيش الصيني أن الطائرات الحربية الصينية تتبعت وراقبت حركة طائرة أمريكية عسكرية من طراز "بي-٨٠" إليه بوسيدون" عندما مرت فوق مضيق تايوان.
- ١٦) أكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية أن "دخول السفينة الفلبينية مياه "ريناي جياو" مع صحافيين على متنها، بهدف البحث عن مواجهة وإثارة ضجة إعلامية، كان عملاً استفزازياً".

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٩-٠٤-٢٠٢٣م